المقدمة

لا نزال عالقين في الماضي بطريقة ما، لم نستطع أن نتخطى محطة الطفولة، في كل مرة نسمع فيها صوت القطار يحثنا على الرحيل نمسك حقائب ذكرياتنا بقوة ونرفض الرحيل، نحن شباب المستقبل لا يمكننا مغادرة محطة الطفولة التي تسكن فيها سبيستون.

الإهداء

إلى الجيل الذهبي، ذلك الجيل النقي

الذي نشأ على سبيستون...

إلى سبيستون التي جعلت طفولتنا

أجمل بأبطالها...

إلى أبطالها، نحن مدينون لكم بكل ما تعلمناه

وبكل ما بدأنا نستوعبه عندما كبرنا.

إلى كونان

كبرنا يا كونان...

وغرقنا وسط جرائم

ارتكبناها

كيف نحل قضية...

نحن فيها الجاني والضحية؟

كيف نحل قضية...

ليس فيها قتل ولا دماء؟

أخبرنا أيها الرجل الصغير...

كيف نُفسر موت..شخص يتنفس؟.

إلى ماري

أين أنتِ يا ماري؟

لقد اكتشفنا حدائق...

من الحزن...

داخلنا.

ترتفع أغصانها كل يوم...

وتكاد تعصر رقبتنا.

من يمسح عن قلوبنا الحزن؟

من يرجعها خضراء اللون؟.

إلى موكلي

كبرنا يا ماوكلي

واكتشفنا أن الانسان...

أخطر مخلوقات الأرض

وأن الغاب أكثر رحمة من المدينة.

كبرنا واكتشفنا أن لا وجود للوحوش...

سوى تلك التي تسكن داخلنا.

إلى روميو

مرحبا بك يا منظف المداخن

أما بعد...

لازلنا ننتظر الضوء

في أخر النفق...

لا تزال حناجرنا ممتلئة بدخان

الخيبة، والخذلان...

أخبر ألفريدو

أن الأصدقاء خانوا العهد.

وأننا لا زلنا عالقين في الطرق...

نفسها، نبحث عن منظف مداخن

يزيل كل الغبار المتراكم على قلوبنا.

إلى ريمي

أيتها الصغيرة ذات الشعر البرتقالي

نحن مدينون لك...

لقد علمتنا كيف نواري...

حزننا خلف ابتسامة

ربما هي خادعة...

وفي كثير من الأحيان، شاحبة...

ولكنها تدافع عنا باستماتة

في وجه أعدائنا...

وفي وجه الحياة...

لا نزال عالقين في موت العم فيتالس

كان رجلاً حكيما يربت على قلوبنا...

ليته لم يتركِ في وسط الطريق...

ليته واصل أحدهم معنا الطريق.

إلى عامر

كبرنا يا عامر

وأصبحنا نلعب...

ضد الحياة

تقطعت شباكنا...

ولم نحرز

هدفا واحدًا....

في مرماها

متى يعلن الحكم...

نهاية المبارة؟.

إلى سالي

كانت قصتك واقعية

بشكل مخيف ومربك...

وكأنها مرآة

لواقع البشر...

نحن أيضًا

صفعتنا السيدة منشن

صفعة اسمها...

الحقيقة.

إلى ايملي

الرياح التي كانت ترافقكِ...

في كل مغامرة

أصبحت اليوم...

عاصفة تجرف أحلامنا.

كنا نحلم أن نخلق كما كنتِ تفعلين...

نطارد أحلامنا

وتهمس الرياح في أذاننا

بأننا نستطيع...

كبرتِ يا إيميلي، وكبرنا نحن أيضًا...

أصبحنا كُتاب...

نتورط في الورق ليلاً.

ولم تحملنا أجنحة الأحلام...

كما فعلت معكِ

وتركتنا الرياح بلا طريق.

إلى لوفي

لقد أضعنا الطريق يا لوفي

لا شيء سوى بحر يمتد أمامنا...

ولا أثر لليابسة

سقطت أشرعتنا...

وأضعنا الخريطة

أخبر ساندي...

بأن ترسم لنا غيرها.

إلى كيلوا

مرحبا بك يا صاحب الشعر الأبيض

كنت دائمًا تفر من الظلام...

ولكنه بات الآن رفيقنا

أخبرنا، كيف نشفى؟

لو كان المرض منا وفينا...

أخبرنا، كيف نهرب من ماضينا؟

أعرنا شيئًا من برودة دمك...

فالمبالاة يا صديقي تدمينا.

إلى غوغو

كنا ننتظر وصولك

للكوكب ناميك...

لتقاتل الشر

كنا نؤمن بفوزك...

نؤمن بقوتك...

ليتنا أمنا بأنفسنا

كما أمنا بك.

إلى أمجد

نداء إلى قاعدة الديجتال

لقد أصبح العالم الافتراضي

عالمنا...

نختبئ خلف الشاشات

وخلف أنفسنا...

إنه فخ غريب جدًا، يا أمجد

لا نعرف كيف وقعنا فيه...

ولا نعرف السبيل للخلاص منه.

إلى كوزيت

انتظرتِ الفجر وسط الظلام

أما نحن، فقد أعيانا الانتظار...

لكن الفجر لم يأتينا.

كبرنا يا كوزيت...

والبؤس صار جزءاً من أيامنا،

والخلاص لم يعد موجودًا حتى في منامنا.

إلى فلونة

في أي جزيرة رسوتِ؟

يا عزيزتي فلونة...

علَّنا نضيع نحن أيضًا هناك..

هواء المدن يخنقنا

نحن نحتاج لجزيرة...

نائمة وسط البحر

نسكنها مع قلة من أحبتنا...

ونظل هناك للأبد.

إلى كابتن ماجد

لا وجود لمبارة، أصعب...

من مبارة الحياة، يا كابتن

منذ متى أصبح الملعب...

ساحة معركة...

لا تنتهي مع أنفسنا؟.

نركض خلف الكرة

وكأننا نركض خلف أحلامنا...

التي تبعثرت.

إلى سامي

كبرنا وفهمنا وجعك يا سامي

واكتشفنا أن فراق الأحبة...

ينهك الروح ويدميها

سرقت منا الأيام...

نحن أيضا أحبتنا

لكننا لم نستطع التخطي...

لا زلنا عالقين هناك مثلك..

إلى روبن هود

سرقتَ من الأغنياء لتعطي الفقراء

أما نحن، فسرقنا الزمن...

ولم نعد نملك شيئًا.

كبرنا يا روبن هود...

ولم نجد عدالةً تعيد لنا

ما أخذته الأيام...

بل وجدنا عالمًا يتوشح الظلم والفساد.

إلى جودي ابوت

هذه الرسالة منا نحن شباب المستقبل

لا علاقة لصاحب الظل الطويل بالأمر...

أخبرينا الآن، يا جودي

هل كان الأمر ممتعًا عندما كنت...

ترسلين له رسائل الشوق والمحبة والإعتذار؟.

لماذا بدا الأمر صعبًا معنا إذا؟.

لدرجة أن تمزق رسائلنا بالبرود والجفاء

ألا يوجد صاحب ظل طويل أخر...

على سطح الكوكب؟

يعالج خيبتنا وانكسارنا.

إلى الآنسة "صفاء"

كنت تعزفين لحن الحياة

على أوتار الأمل...

أما نحن فقد ضاعت

منا الألحان.

وصارت قلوبنا...

أوتارًا ممزقة

لا نجد لحنًا لنغني به.

أعيرينا بعض النوتات.

إلى هزيم الرعد

خضتَ معاركك بشجاعة

لكن معاركنا خسرناها...

قبل أن تبدأ.

ولم نعد نملك القوة

أمام الحروب التي

تشعلها قلوبنا...

هل من طريقة للفوز في حرب

نحن من أعلنها...

ونحن أيضا من ندفع ثمنها؟

كيف ينتصر من يقاتل نفسه؟.

إلى النمر المقنع

كلنا أصبحنا نرتدي الأقنعة

نخفي خلفها قلوبًا مثقلةً...

بالخسارات.

نقف على حلبة الحياة

نصارع القدر...

نصارع الماضي...

وفي كثير من الأحيان

نصارع أنفسنا.

إلى توم سوير

نحِن إلى مغامرتك يا توم

نود لو ترمي حجارة...

على نوافذنا

وتدعونا للعب معك..

وخوض مغامرات كثيرة

متى تأتينا يا توم؟

لقد أنهكتنا الأيام...

نريد أن نضحك ملأ أفواهنا

ونسخر من الحياة...

نريد أن نرمي كل شيء خلفنا

ونركض إلى الغابة حُفاة.

إلى سندريلا

مرحبا أيتها الوردة البيضاء

لقد كبرنا فعلاً...

ولم نجد ساحرة

تحقق لنا...

أمنيتنا

كبرنا يا سندريلا

وأدركنا أن السعادة...

ليست حفلة وحذاء وأمير...

بل قلب لا يُكسَر...

وأمل لا يخيب.

إلى بائعة الكبريت

لقد مضى وقت طويل

منذ أن فقدتِ حياتك...

في تلك الليلة الشتوية

وغفوتِ للأبد فوق الثلج...

لكن لا ذنب لشتاء في موتك

والبرد بريء من هذه الجريمة...

وكذلك أعواد الثقاب لقد حاولت أن

تدفئ جسدك حتى اللحظة الأخيرة...

المذنب الوحيد هم البشر...

فالعواصف الثلجية تهب داخلهم

اليوم يموت الأطفال جوعًا وبردًا وحرقًا...

والبشر، ينظرون ويمرون دون اكتراث

كما كانوا يفعلون معك تمامًا...

فغفى الكثير من الأطفال للأبد.

إلى جنى

اشتقنا إلى مغامراتك

الصبيانية، يا جنى...

الركض بين الحقول وتسلق الأشجار

وإثارة المتاعب المضحكة...

يا لكِ من شقية...

أما نحن فقد أصبحنا عقلانين للغاية

نخاف المغامرات ونظرة الآخرين لنا...

نخجل حتى من أن نكون أنفسنا

نخجل حتى من الركض في الطرقات.

إلى فرسان الأرض

تعلمنا منكم أن الوطن

مثل جوهرة في السماء

تضيء حياتنا...

لكن وطننا أصبح مقيد بسلاسل

صنعها الأشرار...

تكسرت سيوفنا وسقطت دروعنا...

ماذا نفعل، كيف نعيد وطن سُرق منا

وقد حبسنا نحن خلف القضبان؟.

إلى سابق

كبرنا يا سابق

وفهمنا...

أن الحياة هي السباق

الأصعب.

يحدث أن تركض...

بكل ما أوتيت من قوة

ثم تكتشف أنك...

في الطريق الخطأ

وأن كل ذلك الركض كان...

بلا جدوى.

إلى باتمان

كبرنا وأدركنا أن الظلام

ليس في المدينة فقط.

إنه يتسرب داخلنا في كل مرة

كبرنا يا باتمان...

وأدركنا أن الجوكر...

يشبهنا كثيرًا.

كان هو الأخر، ضحية ألم وخذلان.

إلى برين

مرحبا، أيها الفأر الصغير

لقد تخلينا...

عن حلم السيطرة على العالم

وأصبح همنا الوحيد...

هو السيطرة على أيدينا...

عندما ترتعش بعد كل خيبة.

السيطرة على ملامحنا...

التي تذبل بعد كل خذلان.

أصبحنا نخطط كيف نتخلص...

من تلك الظلال تحت أعيننا.

فقط كي لا نثير شفقة أحد.

إلى السنافر

كيف حالكم أيتها المخلوقات الزرقاء؟.

نتمنى أن تكون السعادة لا تزال...

تخيم على قريتكم الصغيرة

أما نحن، فلزلنا نحارب

الأيام...

التي تتشكل في هيئة

شرشبيل...

وتُخيفنا.

إلى ساندي

الجواد الذي كان يركض إلى الأمام

توقف...

كأن الأحلام...

أصبحت ثقيلة على أقدامه

والحياة حصان بري...

يصعب ترويضه.

إلى ورد

مضمار الحياة وعر يا ورد

وعر جدًا...

حتى السهم الملتهب

لا يمكنه الفوز....

في هذا المضمار.

إلى أناستازيا

التذكر أحيانا مخيف يا أنستازيا

فليس الكل يملك...

ذكريات سعيدة

ليس الكل، أمراء مفقودين

فأحيانًا كثيرة...

تكون المصيبة الحقيقية

في عودة الذكريات.

إلى بياض الثلج

مرت سنوات العمر بنا

وأدركنا أن السم...

لم يكن في التفاحة

بل كان مدسوسًا

بين الكلمات...

وفي المشاعر...

وفي قلوب البعض...

ولا وجود لأمير

ينقذنا من نوم...

أبدي إسمه...

الخذلان.

إلى سيمبا

مرحبا أيها الشبل الصغير

أسفة، لقد أصبحت الآن أسدًا...

ضخمًا، يحكم الغابة.

أما بعد...

فلم نشاهد في البراري

ذئب يأكل أخاه...

ولا كلب عض يدًا ترعاه...

ولا حتى ذلك الفيل المغرور

الذي يمشي بتباهي...

اكتشفنا أن كل هذه الصفات

لا يحملها سوى البشر.

إلى كاجومي

كنا نحسدك في صغرنا

نتمنى لو كان لدينا بئر...

في فناء مترلنا يأخذنا...

إلى عالم أخر وينسينا لبعض الوقت، عالمنا.

كم تمنينا، أن نكون مختلفين، لدينا قدرات

خارقة في اكتشاف شيء ما...

مثلما تكتشفين أنتِ مكان الجوهرة.

وأن نسير في الدرب مع شخص كاينيوشا

لا يكف عن ازعاجنا لكنه يحمينا...

لكن عندما كبرنا، وجدنا فناء بيتنا فارغ

ولا وجود لبئر ولا لعالم أخر ولا لانيوشا...

ولم نكتشف شيئًا سوى الخيبة والألم

والأشخاص الخطأ.

إلى يارا

نريد أن نسقط داخل رواية مثلك

نريد أن ننسج صداقات مع شخصيات ورقية...

نريد أن نخوض مغامرات وأحداث رواية ما..

حتى لو كان الأمر مجرد سراب ،سخر منا

لا زلنا نود ذلك بشدة.

إلى سيف النار

أين أنت يا سيف النار؟

عالمنا بات مخيفًا ومرعبًا...

إمتلأ بأعداء الحياة

قُتِل الأطفال والضعفاء...

أخبرنا ماذا نصنع؟

كيف نقاتلهم نحن الذي

فشلنا في حروبنا الأهلية

ضد أنفسنا؟.

إلى القط الأسود

العتمة التي كانت ملجأك

أصبحت سجننا...

نجوب الشوارع ليلاً

نبحث عن نور...

ينير ظلمة طريقنا

لكن أعمدة الإنارة...

معطلة في شوارعنا.

إلى فرح

كما جائتك ميمي من المستقبل

نود لو يأتينا شخص ما...

يخبرنا أن المستقبل أفضل

وأن الحياة تخبىء لنا في جعبتها

العديد من المفاجأت السارة...

حينها فقط سنبتسم رغم الألم

وننتظر المستقبل بشوق وأمل.

إلى دورايمون

أعطيتَ نوبي كل ما يحتاجه

أما نحن فلم نجد حقيبةً سحرية

تنقذنا من واقعنا.

إمنحنا ألة العودة إلى الزمن...

لنعود إلى طفولتنا

ثم دمر الألة...

ودعنا هناك للأبد.

إلى ايروكا

نحن أيضا رسمنا بيتًا صغيرًا

اسمه، الأحلام...

ولكننا لم نجد ألوانا له

ظل رماديًا...

ظل حزينًا...

لأننا في كل مرة

نعود للوراء...

ولا نتقدم.

إلى سندباد

في المرة القادمة التي تسافر فيها

خذنا معك يا سندباد...

لقد أنهكتنا حياة المدينة

نريد أن نحلق على ظهر تنين...

ونجوب البحار والقارات.

نريد أن نغرق في الخيال...

والحلم حد النخاع.

الواقع مفجع يا صديقي...

نريد أن نرتاح على أرصفة

الأحلام.

إلى فوزان

مرحبا أيها الحصان الصغير

كنا نضحك معك في كل حلقة،

تهرب من المشكلات ببساطة وذكاء.

لكن أين ضيّعنا تلك الضحكات ؟.

ضاعت بين زحمة الحياة وهموم الكبار

نشتاق لعفويتك ولتلك اللحظات...

التي كنت تجعل فيها كل شيء يبدو أسهل.

لقد أصبحت الحياة أصعب مما كنا نتوقع...

ولا نجد لها نهاية سعيدة كما في مغامراتك.

إلى آليس

كم حلمنا بالذهاب معك إلى بلاد العجائب.

كانت مغامراتك مليئة بالغموض والجمال،

كل شيء حولنا بات مألوفًا ومملًا...

والعجائب التي كنا نبحث عنها ضاعت

في عالم لا يمنح سوى الفجائع...

اين هو الأرنب الأبيض ليأخذنا بعيدًا عن هنا؟.

إلى توم

كم نحِن إلى مطارداتك مع جيري

كانت تسلي أيامنا.

كنا نضحك مع كل خطة تفشل فيها وتعيد المحاولة...

لكننا فقدنا القدرة على الضحك كما كنا نفعل

أصبحنا نخاف الضحك ونظنه فخًا.

يخفي خلفه المآسي والأحزان.

من يعيد لنا براءة ضحكاتنا؟.

من يعيد لنا نقاء أرواح خسرناها

في الطريق.

إلى حسان

أصبحت كراتنا طائشة

يا حسان...

لم تدخل الكرات، السلة

منذ زمن طويل...

رغم محاولتنا...

لقد تسلل..

اليأس إلى قلوبنا

ولم نجد أصدقاء يشجعوننا.

إلى لينا

حلمنا بشخص مثل عدنان

يحمينا من الأخطار...

يضحي من أجلنا.

ويحملنا بعيدًا...

عن الأحزان.

لكننا وجددنا أنفسنا وحدنا...

في نهاية المطاف..

وعدنانا، كان مجرد جبان...

تخلى عنا في أصعاب الأيام.

إلى بابار

مرحبًا، أيها الفيل الطيب

كنا نعيش معك في مملكتك الجميلة...

حيث الخير ينتصر دائمًا. لكن الآن،

نشعر أن مملكتنا تنهار...

لا نرى الخير في هذا العالم

كما كنا نراه في عينيك.

كم نحتاج إليك لتعلمنا...

كيف نبني مملكة من جديدة

لا يُظلم فيها الضعيف؟.

إلى بوليانا

كنا نبحث عن نقطة نور وسط

كمٍ هائل من الظلام...

لكن التفاؤل يخبو

حين يصبح الألم أثقل...

من أن يُحمل.

كيف نبتسم عندما...

يتحول العالم إلى لون رمادي؟.

إلى زورو

أين سيفك الآن يا زورو؟

العالم يحتاج إلى العدالة

أكثر من أي وقت مضى...

أما نحن فلم نعد نملك الشجاعة

لمواجهة الظلم.

كل شيء يبدو باهتًا،

ومعارك الحياة لا تنتهي.

كم اشتقنا لتلك الأيام

التي كنا نؤمن فيها...

أن الخير ينتصر دائمًا.

إلى أرغاي

مرحبا أيها المقاتل النبيل

نحن أيضا تسلل إل جسمنا...

سم الخيبة والخذلان

أحظر لنا ترياق...

يعيد لنا إحساسنا بطمأنينة

تجاه الأيام...

تجاه الأشخاص والمشاعر...

الحذر يقتلنا.

إلى نارتوا

كبرنا يا نارتوا

كبرنا واكتشفنا...

أن أفضل إنتقام

هو التجاهل والإبتعاد...

والأيام تتولى البقية.

إلى فتيات الجواهر

لطالما حلمنا بامتلاك

جواهر لامعة...

كالتي معكن

تخرج منها حيوانات سحرية...

تئنس وحدتنا

لكننا إكتشفنا أن أعظم الجواهر ...

التي قد نحصل عليها

هي قلب نقي لا تلوثه...

أيدي الزمان.

إلى روزي

كنا أطفال وكانت أمنيتنا

أن نعيش في منزلك الزهري.

ونلعب مع الأرنب الأزرق...

ونجلس تحت ظل صديقنا الشجرة

كان حلما ورديًا جميلاً...

ليته تحقق.

إلى آن

كيف حالك أيتها الفتاة الصغيرة

ذات المخيلة الواسعة...

ما أخبار التلال الخضراء؟

هل مزال ذلك الصبي الشقي...

يزعجك وينعت شعرك بالجزر؟

كم ضحكنا على شجاعتك عندما

ضربته باللوح على وجهه...

نحِن إلى تلك الأيام حقا يا آن

ليت حياتنا كانت بين التلال الخضراء

ليته كان أكبر همنا ازعاج...

صبي لنا في المدرسة.

إلى اروين

نحتاج إلى قبضتك الحديدية

يا اروين لنواجها بها...

هذا العالم

الأيدي الناعمة لم تعد تنفع.

إلى تاما

مرحبا صديقي تاما

كيف حال أصدقائك؟

هل تعلم شيئا؟

كنا نود حقا أن نكونا قط مثلك

ونجوب الشوارع...

ونخوض المغامرات...

ويكون لنا العديد

من الأصدقاء الأوفياء...

لكن لا نحن أصحبنا قططًا

ولا وجدنا أصدقاء أوفياء.

إلى ريكا

امنحنا قبسًا من شُعلتك

يا ريكا...

حتى نواجها بها..

صقيع الأيام

فموتنا...

قد صار

وشيكًا.

إلى تويتي

كم كنا نحب تلك المطاردات بينك وبين سيلفستر.

كانت بسيطة، مليئة بالمرح والتشويق.

لكن الآن، حياتنا أصبحت

مليئة بالمطاردات الحقيقية،

مطاردة الأحلام المفقودة...

والأيام السعيدة...

نشتاق إلى تلك الأيام

التي كنا نعيش فيها بلا هموم...

حيث كانت أصعب مشكلاتنا...

أن يمسكك سيلفستر.

إلى رنيم

لم نجد أصداقاء في عزائنا

يا رنيم...

ولم نجد لحنًا نعزفه...

على أوتار الأيام

ضاعت منا الألحان...

وضاع منا النشيد.

إلى ساكورا

بين البطاقات السحرية

وذكريات الطفولة،

نشعر أننا نركض في دائرة لا تنتهي.

كم من الوقت سيمر قبل...

أن نجد السلام

الذي نبحث عنه؟.

إلى بوكيمون

كم كانت أيامنا جميلة معك

أيها المخلوق الأصفر...

كم أحببنا مغامرتك

أين نجد مخلوق مثلك؟.

يضفي لونًا أصفر

براق للوحة الحياة

الرمادية.

إلى داي الشجاع

أين هي الشجاعة التي كنت تلهمنا بها؟

كنا نخاف من الأشرار في شاشات التلفاز..

أما الآن فنخاف من أشرار العالم الحقيقي.

المعارك صارت أكبر منا...

وأرواحنا صارت أضعف.

يا ليتنا نستطيع استدعاء...

ذلك الشجاع الذي كنّا نحلم به.

إلى سبيستون

مرحبا يا سبيستون

نحن شباب المستقبل...

نكتب إليك هذه الرسالة

بعد أن استعرنا من جودي ريشتها...

وبعض من أوراقها.

وسنرسلها إليك عن طريق ساحرة سندريلا

نرجوا أن تصلك قبل منتصف الليل.

لقد مضى وقت طويل يا سبيستون...

مرت الأيام، وهاقد كبرنا، واتضح أن المستقبل..

فخ غريب، وقعنا فيه ولن ينقذنا منه أبطال الديجتال

سرقتنا الحياة من بين أكثر أيامنا دفئًا وسعادة.

كم سرقت من قبلُ سالي وكوزيت من حضن العائلة.

كنا أطفالاً أنقياء كنقاء الثلج الذي ماتت فوقه بائعة الكبريت...

نحن أيضًا نفذت منا أعواد الثقاب ولم يمد أحد لنا يده.

لقد ذبُلت حديقة ماري وتوفي روميو ودُفن بجانب صديقة ألفريدوا.

أصبحت ريمي سيدة مجتمع راقي وتزوج ماتيو عازفة كمنجة.

أخذوا بابا رفيل لحديقة الحيوان وعرضوا ماوكلي...

على تجارب طبية وأطلقوا عليه "الفتى الذئب".

هرم الكابتن ماجد ولم يعد يستطيع ركل الكرة

وكذلك عامر لم يعد مدربًا. ماتت سندريلا بوباء

أصاب المملكة واعتزلت ايروكا الغناء.

أصبحت ايملي تكتب القصص الحزينة

وعاد كونان لحجمه الطبيعي.

أصبحت في جعبتنا الكثير من الحكايا التي لا نستطيع...

أن نحكيها، ضاعت كراتنا ولم نسدد أي هدف...

في مرمى الحياة، انتظرما غدًا أفضل ولم يأتِ.

لم نجد ساحرة تحقق لنا الأمنيات عندما نبكي.

شربنا دواءًا قلص قلوبنا، لم تخترعه هيبارا

بل أولئك الذين خذلونا، كان اسم الدواء "الخيبة".

لم نجد من يحبنا كما أحب عدنان لينا.

ونسينا كيف نعزف لحن الحياة بعد أن تقطعت أوتارنا.

كبرنا واكتشفنا أن هنالك أشياءًا تُخيف أكثر من الظلام.

وأن هنالك معارك أكثر دمارًا من معركة غوغو وفريزا...

تدرمنا وتنسف أرواحنا.

كبرنا واكتشفنا أن أن ليس كل القصص ذات نهايات سعيدة...

وأن البدايات خادعة، وأن الوحوش موجودة وتعيش داخلنا.

لقد طال النفق وضاق بنا يا سبيستون...

ولم نجد الأضواء الذي وعدنا بها منظفوا المداخن.

شباب الأمس كبروا يا سبيستون

وأصبحوا في المستقبل...

كم هو غريب هذا المستقبل،لا وجود سوى للحروب...

والخوف والأذى،لا وجود سوى للبرد يتسلل في أعماقنا

يغتال دفئ تلك الأيام..

ماذا لو...كان كل هذا كابوسًا مزعجًا؟

ماذا لو...استيقظنا على صوت يقول...

عدنا.